

الجواب عن قول الحسن أن من أدركه الصيام وهو جنب أن يتم

ويقضي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن مسائل هذا الحديث أيضا. ان قلت لقد ثبت عن الحسن البصري الله تعالى انه كان يفتي بان من ادركه الصبح وهو جنب - [00:00:00](#) انه يجب عليه اتمام صيامه هذا ويقضيه من ايام من اخر هذا القول من قول عن الحسن البصري رحمه الله تعالى. فقد روي عنه انه كان يقول فيمن ادركه صبح الصيام وهو جنب ان يتم صومه ويقضيه - [00:00:27](#) فالجواب ان هذا لا ان هذا القول لا يصح لا اثرا ولا نظرا. لا يصح قول الحسن هذا رحمه الله تعالى لا اثرا ولا نظرا اما عدم صحته اثرا فلان الثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدركه الصبح وهو جنب ثم يغتسل ويصوم - [00:00:58](#) ولا حجة لقول احد مع ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل هناك رواية في حديث الباب الذي نشرحه عند الامام مسلم. وهي ترد قول الحسن هذا ردا صريحا. وهي قول عائشة رضي الله عنها - [00:01:26](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الصبح وهو جنب ثم يغتسل ويصوم ولا يقضي. وهي في صحيح صحيح الامام مسلم. فاذا قول الحسن هذا لا يصح اثرا. واما عدم صحته نظرا. فلان - [00:01:48](#) المتقرر في القواعد ان الاصل براءة الذمة. فلا يجوز لنا ان نعلم الذمة بوجوب القضاء الا وعلى ذلك دليل من الشرع ولان ايجاب القضاء حكم شرعي والمتقرر في القواعد ان - [00:02:08](#) الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة وبناء على ذلك ايها الاخوان فلا يصح قول الحسن هذا وليس بعمدة وليس بمعتمد. لمخالفته للآثر والنظر كما بينت لكم غفر الله للامام الحسن ورفع قدره ونزله وجعل قبره روضة من رياض - [00:02:28](#)